

الزمان



رسالة بغداد

جلسة شهرية جديدة لجلس الصدر

23 يتشرف مجلس الصدر بدعوتكم لحضور جلسته المعتادة في الثلاثاء الاخير من كل شهر، فاهلًا بكم، ولكم في كل خطوة ألف مرحب .
أن مجلس الصدر اضافة نوعية للمجالس المتميزة بالنكهة الوطنية ، والرؤية الموضوعية، وملامسة قضايانا الراهنة بكل ما تحمله من تطاعات وتضاريس .ويحضوركم -ومن ترغبون أن يصاحبكم - يزدان المجلس، وبمداخلاتكم القيمة تعظم الافادة .
الزمان: الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء 2019/6/25، المكان: مكتب سماحة السيد الصدر بالقرب من ساحة عبد المحسن الكاظمي.

وهم نهاية التاريخ



علي محمد اليوسف

الموصل

ثبت أن التفسير المادي الماركسي للتاريخ شأنه شأن المناهج والدراسات التاريخية المضادة له المثالية المقاطعة الرافضة للجدل التاريخي .كالرأسمالية الديقراطية والليبرالية وغيرها، الجميع يشتركون في حن تحفيزيات محرّكة ذاتية للوقائع التاريخية والاحداث في تبرير انتقالات التاريخ النوعية أو ما يسمى الطفرات، في وصول التاريخ الى غايات وحتميات سعى الى بلوغها في السيرة التطورية المحكومة بارادته الذاتية وبالضرورة ونزوعه لخسر الإنسانية في تقدمه الى امام، مع عدم اهمال الماركسية عامل الانضاج الموضوعي (الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي) في الانتقالات والتحولات النوعية المراهلية عبر التاريخ. كان هذا التفسير الجدلي الماركسي استقرار واستنطاقا للتاريخ كماض اخط مساره ، قبل اكتشاف أو وضع قوانين المادية التاريخية وصياغة فلسفتها المعروفة وتبلورها المتكامل في التطبيق الاشتراكي الشيوعي على وفق ديناميكية تحفيزية ذاتية حملها التاريخ في مساره التطوري



عامر حمزة لـ (الزمان): أجد بالسريانية نفسي

أول أديب عراقي يكتب بلغة إتقنها نتاج التعايش



سامر الياس سعيد

الموصل

..اكتب بها لاني اجد نفسي فيها وهي نوع من خلق التوازن النفسي وإيصال صوت العراقيين الذي شكلوا حياتي في الطفولة والمراهقة والشباب ومحبتني لها جاءت من محبتي لهم فهم جنوري التي لا اريد لها ان تنقطع فهي تاريخي واعتقد اني اكتب بها دون أي شخص آخر ويسعدني ان اكون اول من يكتب بها ولي السبق في ذلك حسب ما اعرف وافرح كثيرا ان عرفت هناك احدا غيري.. وكانهم ادعوا اليوم تلك الذكريات لدى حمزة ليقدمه بادبه ابداعا عبر قصائد وروايات ..حوارنا مع الأديب عامر حمزة يشكل فاصلا مهما من صورة الشخصية المسيحية في الادب العراقي كون الأديب المذكور تعايش مع تلك الفئات واستطاع تقديمها بصورة منصفة لما مرت به من محطات وفيما يلي نص الحوار :

افاق الابداع
□ انت من القلائل ممن شدتهم اللغة السريانية لكي تكتب بها وتبدع ،ماهي افاق الابداع التي تتميز بها الكتابة الأدبية بلغة أخرى وهل هناك خصائص معينة في الكتابة الأدبية وأكثر من لغة ؟
-نعم أنا اكتب بالسورث أ و السريانية الحديثة فلا فرق عندي ابدأ بالتسميات على الاطلاق وانحيازي للمضمون الانساني شعريا أو سردا ؟

كل افكاري كانت تنصب بالطريقة التي اظهر جمال الناس والمكان عبر صراع داخلي نفسي انحاز دوما لانسانيتنا العظيمة
□ لك اطلاع على المشهد الثقافي العراقي وباستثنائك او قلائل ، هل اطلت على نمطية الشخصية المسيحية في النصوص السردية للكتاب والادباء العراقيين ؟

ادين للناس والمكان بذات الوقت وادين للمجتمع المنفتح الذي استبان به اهلي المسيحيون عموما والاثوريون خصوصا
□ حينما تكتب بالسريانية ، ما هي الافكار التي تتجلى في اعماقك وهل تتلبسك روح اخرى تنتج فيها نصا شعريا أو سردا ؟

لم اتعرف على الشخصية المسيحية في نصوص غيري فانا قريب منها للغاية ولعلها كانت مشككة في.
اجبال معينة
□ دائما ما يقرن الادياء باجيال معينة ويتحدثون عن سمات تلك الاجيال خصوصا بما يتعلق بدورة الابداع العراقي فهل تنتمي لجيل معين وما هي سماته ؟
-انحاز للنصوص التي تترك اثرا انسانيا ولاشان لي بزمن كتابتها وانتماء كاتبها لاية مرحلة كانت
□ لديك نتاجات ادبية كتبتها باللغة السريانية ، هل واجهت معوقات في نشرها وما هي المعوقات التي واجهتك في هذا الخصوص ؟
-انا بصدد طبع مجموعتي الشعرية في دار نشر سرقابا بلندن الذي سبق لي ان أصدرت



عامر حمزة



غايات وحتميات تطويرية تعتمل داخل التاريخ الانساني يتجاوز العولمة و تقوده الى مراحل متقدمة جديدة بعد العولمة تفقدتها مبرر وجودها تاريخيا. كما اوضحنا ان كلا النظامين الشيوعي والرأسمالي قفلا التطور التاريخي سياسيا كلا من جانبه على أساس من حتمية تاريخية أصبحت الآن (اكسباير) منتهية الصلاحية الخداولية والاستعمال.فالتاريخ الانساني لا يتوقف في مرحلة الفراضية تملبها المصلحة السياسية الايديولوجية المرتبطة بذلك النظام. هذا الاقبال ذاتية غير منظور.إلى جانب التسبق الواقع ولا تأتي تفسيريا له.وتسبق المسار التاريخي ولا تهديه او يهتدي هو بها،والنظرية تجر التاريخ وراءها وتقدمه، لكن لم ولن تلبث هذه الدوغمائية الفجة طويلا قبل الاصطدام بحقيقة ان النظريات يصنع النظريات ويسحبها وراءه وليس العكس.وليس بقذور النظريات والمناهج كتابة تاريخ يمشي ويعيش على الأرض. الحقيقة التي اثبتتها التاريخ بمساره العشوائي اللاغائي وغير الحتمي في التطور انه لا التفسيرالماركسي ولا التفسير العولمي قادر على غلق مسار التاريخ وابقاف قطاره في محطة نهائية واخيرة لا تاريخ بشري تطوري بعدها هذا مناف لحيوية وديناميكية الوجود الانساني على الأرض. كما ان المصادفات فيه جعلت من تطوره لا يحده انتظام المسار ولا تحكمه غايات غير منظور يسعى بلوغها ووصول مرحلة تطويرية مجاوزة لسابقتها بعد انضاج عمالي الذاتية والموضوعية اللذين مصدرهما الفعل الانساني المتحقق على الأرض وليس ديناميكية ذاتية شغالة غير منظور. ولا محسوسة تلهم التاريخ وتقوده الى مراتب التقدم الى امام.مثال ذلك الثورات الشعبية والتمردات والكفاح المسلح والحركات الإصلاحية في مختلف مشاربها وغيرها هي التي كانت تصنع مراحل تاريخية متقدمة وتبديل حال سوء الى أفضل منه. وفي هذا يبرز الدورلارادة الانسانية الفاعل والجوهري في تقدم التاريخ الى امام .ومن هنا نجد الفروقات

كسحية في التعميم فالنظريات لا تصنع تاريخا ولا تقدر سحبه تابعها وراءها.

مصادفات عشوائية
ان التاريخ في مجمل اخفاقاته وتراجعاته وقطوعاته وتقدمه ، هو سلسلة من المصادفات العشوائية التي يتخللها ويعترتها التقدم الى امام بآرادة انسانية وليس بقوى ذاتية غير منظور.إلى جانب القطوعات والتراجعات غير المنتظمة التي أعاقت مسار التاريخ.وحسب سارتر (فان جميع الامور تحدث بالمصادفة التي هي الصفة الاساسية المميزة للوجود).
كما ان عشوائية التاريخ وتأثير المصادفات فيه جعلت من تطوره لا يحده انتظام المسار ولا تحكمه غايات غير منظور يسعى بلوغها ووصول مرحلة تطويرية مجاوزة لسابقتها بعد انضاج عمالي الذاتية والموضوعية اللذين مصدرهما الفعل الانساني المتحقق على الأرض وليس ديناميكية ذاتية شغالة غير منظور. ولا محسوسة تلهم التاريخ وتقوده الى مراتب التقدم الى امام.مثال ذلك الثورات الشعبية والتمردات والكفاح المسلح والحركات الإصلاحية في مختلف مشاربها وغيرها هي التي كانت تصنع مراحل تاريخية متقدمة وتبديل حال سوء الى أفضل منه. وفي هذا يبرز الدورلارادة الانسانية الفاعل والجوهري في تقدم التاريخ الى امام .ومن هنا نجد الفروقات

التي تتوق ان تزورها لتنتشر فيها ادبا مضافا عما قدمته في محطات سابقة ؟
-زرت عين كاوا ووجدتها قريبة لي للغاية وشبيهة لحد كبير لما اخترته من حياة ثرة في بغداد لكني بحاجة الى السكاني والاكتشاف والتامل
□ اخيرا ، هل انصف الاعلام الاديب عامر حمزة وما سر اعتراك الكتابة باللغة السريانية والذي اعلنته في موقعك على التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)؟
-اجريت لي لقاءات عدة في قنوات فضائية محدودة لكنها مؤثرة كما اني اعتمد بشكل اساسي على صفحة التواصل الاجتماعي الفيس بوك التي تضمن لي سرعة الانتشار هنا وفي المهجر...اعتذرت لاقتراب اشهر لاحساسني بان ماقدمته ليس بالقليل فقد كتبت افلاما وثائقية بعنوان حنين لصالح قناة عشتار اضافة الى رواية سايرجيون وقصائد الشعر لاديب عراقيين كصاحبها
□ اذا كانت اجزاء حي الدورة او الاثوريين ببغداد هي من دعوت الكاتب والاديب عامر حمزة ليقفني مسار الابداع باللغة السريانية فماهي المدينة التي ملكنتي.